

## شرح كتاب الروض المربع لسماحة الشيخ العلامه عبدالله بن حميد

### رحمه الله - الجزء العشرون

عبدالله بن حميد

ايها الاخوه والاخوات الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فهذا الشريط العشرون من شرح كتاب الروض المربع لسماحة الشيخ العلامة عبد الله بن حميد رحمه الله تعالى نسأل الله تعالى ان - [00:00:20](#)

ينفع به. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى باب صلاة التطوع واوقات النهي التطوع لغة فعل الطاعة وشرعها طاعة غير واجبة - [00:00:38](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى باب صلاة التطوع وبيان اوقاتنا التي لا تدوم فيها ما جاءت به الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. التطوع الطاعة - [00:01:03](#)

مبادر عن فعل طاعة غيري واجبة هذا هو التطرف. كل فعل طاعة ليست بواجبة فانها تطوع. سواء كان صلاة او حج او صدقة او صوم فانه تدق. واحكام التطوع ويأتي بيان غير احكام الفريضة - [00:01:27](#)

واوقات النهي على ما يأتي بيانه من انها خمسة على التفصيل الذي سيأتي في اخر هذا الباب على ما جاءت به الاحاديث. نعم وافضل ما يتطلع به الجهاد ثم النفقة فيه - [00:01:52](#)

ثم العلم تعلمه وتعليمه من حديث وفقه وتفسير تم الصلاة التعلم في العلم ثم العلم تعليمه تعلمه وتعليمه افضل التطوع الجهاد في سبيل الله ثم النفقة فيك الله سبحانه وتعالى ذكر الجهاد في القرآن - [00:02:11](#)

في ايات كثيرة لو لم يرد في فضله الا قوله ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله يا أخي الله هو المشتري والثمن بالجنة - [00:02:46](#)

ثم اكد هذا البيع والشراء بقوله وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن النفقة في حديث من جهز فقد غشى ثم تعلم العلم لكن يعني من فقه حديث وفقه وتأشير - [00:03:11](#)

لكن قد يكون العلم افضل من الجهاد في حق بعض الناس كما قرره شيخ الاسلام وغيره وهو ان العلم اذا كان الانسان عنده فهم. فما معناه ان الانسان اذا كان عنده فهم - [00:03:37](#)

وهو قابل للتعلم ما هو افضل من الجهاد نوافل الجهاد لانه يخرج بنفسه بالعلم من ظلمات الجهل الى نور العلم. ولانه ينفع غيره ويبصر غيره وينير للناس الطريق المستقيم اما الجهاد - [00:03:56](#)

انا بشر ولاجل ان تكون كلمة الله هي العليا لكن العلم واحتتمالك منافع العلم اكثر من الجهاد ثم قال الا اذا كان الانشاء فهذا العلم في حقه افضل الا اذا لم يكن عنده فهم - [00:04:20](#)

وعنه قوة وشجاعة وشهامة الجهاد في حقه اخذه بين من عنده فهم وقابلية للتعليم والتعلم وبين من لم يكن عنده شيء من ذلك بل عنده شجاعة وشهامة وبطولة ثم العلم لا شك - [00:04:39](#)

انه من افضل الطاعات واجل القربات. ولا سيما العلم الشرعي وهو كتاب الله وماذا دار حوله من علوم القرآن من تفسير وغيره وتدبر وعلم الحديث والفقه والآلة الملقاة التي تتوصل بها الى معرفة السنة ومعرفة اقوال اهل العلم - [00:05:05](#)

اللغة العربية فانها ليست غاية بل هي وسيلة ولهذا قال العلماء في تعريف النو مثلا فاذا قلنا لك ما تعريف تقول علم باصول يتوصل

بها الى معرفة احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء - 00:05:36

والاجل صيانة اللسان هذا ثمرة صيانة اللسان عن الخطأ في كلام الله وكلام رسوله وكلام اهل وامر دان وهو استخراج المعاني فثمرة النحو مثلا نقول ثمرة وفائدته وان وصيانة اللسان - 00:06:01

عن الخطأ في كلام الله وكلام رسوله وكلام اهل العلم واستخراج المنهاني فاصبح فرض كفاية لانك معرفته تتوصل الى فهم القرآن وفهم السنة وفهم الفقه واستنباط الاحكام من دلائلها القرآن والسنة - 00:06:26

يعينك على المعاني والآن بالجملة لا شك من افضل ما يتقرب به العبد الى الله والاسم وقد بسط جمع من العلماء منهم ابن القيم فضل العلم على المال في نحو مئة واربعين وجها - 00:06:57

وذلك ان العلم الرب سبحانه وتعالى قرن شهادة العلماء مع شهادته وشهادة ملائكته على اجل مجده عليه وهو التوحيد. في قول شهد الله انه لا اله الا هو الملائكة واولو العلم - 00:07:22

ولم يقل شهد الله انه لا اله الا هو الملائكة والتجار. ولا الملوك لو لم يرد في فضل العلم الا هذه الاية اذا كان كافيا وقد تعلق الهدى يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون - 00:07:43

يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات حتى الكلب مع دنائته وخشيتها من على شائر الحيوان شرف على امثاله ونظرائه بالعلم قال صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك المعلم - 00:08:07

ولا كرت اسم الله عليه فكن فدل على انك لو ارسلت كلبا غير معلم لا يباح شيء وكما يعلمنا ما علمك الله ثم ايضا جاءت نصوص كبيرة كلها تدل على فضل العلم - 00:08:33

العلماء ورثة الانبياء. فان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. وانما ذرة العلم فمن اخذه اخذه بحظ و كذلك شرف العلم على المال بامه منها ان العلم يجيء بالانفاق منه كلما انفق من علمك جاحد ورسخ - 00:08:57

بخلاف المال اذا انفق منه ينقص ثانيا العلم معك دائما في سفرك و عملك وباي حال تكون؟ بخلاف المال ثالثا المال يحتاج الى حاج والى صناديد العلم لا يحتاج الى شك من هذا - 00:09:23

رابعا المال تخشى عليه من السلطان ومن اللصوص العلم لا يمكن ان احدا ينتزعه وذكروا اشياء كثيرة وما زال العلماء في اشعارهم يذكرون فضل العلم ويحسون اولادهم على تعلم العلم - 00:09:47

كما قيل العلم حي خالد بعد موته واوصاله تحت التراب رئيم ذو الجهل ميت وهو يمشي على الثرى تعد من الاحياء وهو عديم المعنى ان العالم من كان عنده فهو حي - 00:10:13

وان تقطعت اوصالك وصار رميا بل يذكر ويدعى له ويقرأ في كتبه وفي فتاويه وفي وان لم يكن له شيء من ذلك فبما اوجده في الامة من تلاميذ والتلاميذ اوجدوا لهم تلاميذ - 00:10:36

له شريك لهم في الاجر فهو باقي والجاهل وان كان رئيسا او كبيرا او لا مال الحقيقة وان كان يمشي على الارض والآخر يقول مع العلم فاشلك حيثما سلك العلم - 00:10:56

عنه فكافش كل من عنده فهم وفيه جلاء للقلوب عن العمى وعون على الدين الذي امره حكيم فاني رأيت الجهل يجري باهله وذو العلم في الاقوام يرفعه العلم. واي رجاء في امرئ شاب رأسه - 00:11:17

واغنى شيء وهو مستعجم فدم في الاخرة اذا قيل ماذا اوجب الله يا ابتابه اجاب بلا ادرى وان لي العلم الى ان قال فلا تعدوا عيناك عنهم فانهم نجوم اذا ما غاب نجم فلا نجم - 00:11:42

ليس هناك اجل ولا افضل ولا احسن من العلم. لمن صلحت نيته واحلى عمله لله. والى هذا ذهب جمع من العلماء انه افضل من الجهاد على الترشيد السابق العلم يختلف على حسب المعلومات منها وفرض عين ومنها ومنها وفرض كفاية - 00:12:06

فرض العين الذي يجب على الانسان هو ما لا يشع من امور العبادات التي اوجبها الله عليه والبقية فروض كفاية اذا قام به البعض شقق الاثم عن الباقيين كالفقه مثلا فلا يجب ان يتعلم كل احد - 00:12:34

اً ما يتعلّق بامور العبادات. لكن البيع والشراء والمعاملات والشركات والخيار والربا. بنوعيه والشنب والوكلة والآوقات هذا تعلمكم الكناية وكذلك بقية العلوم التي هي وسيلة الى هذا كلها فضل كفاية. كعلم نحو وما شاء كل كما هو معروف نعم - 00:12:55

ثم الصلاة وادكها خسوف ثم استسقى. لانه صلٰى الله عليه وسلم لم ينقل عنه انه تركه صلاة الكسوف عند وجود سببها بخلاف الاستسقاء. فانه كان يستسقى تارة ويترك اخرى. هكذا - 00:13:24

الصلاه وادك الصلاه الخشوع فانها تطوع صلاه الرجوع ولكنها مؤكدة حتى قال ابن القيم الصلاه ان القول بوجوبها قوي وان كان جمهور العلماء على انها سنة لكن يقول القول بوجوب صلاه الخسوف قول - 00:13:44

كما ذهب اليه بعض اهل الحديث مستدلين ومن اه ومن ادلة اكليتها ولما اكتشفت الشمس على عهد رسول الله صلٰى الله عليه وسلم خرج يجر ايجاره يخشى ان تكون الشاه - 00:14:15

فصلٰى الناس الصلاه المعروضة ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكشfan بموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتموهما الى الصلاه ولاحظ التعبير بقوله ففزعوا لفظة افجعلوا تؤذن بالمبادرة - 00:14:33

والشرعه الى اقامه صلاه الخسوف ولم يقل اذا رأيتموهما فصلوا. بل قال ارجعوا الى الصلاه. مما يدل على اكليتها او لا قل للجاوب وما تعطي تلك الكلمة من المعاني. ثم هو خرج فزعا يجر اجاره - 00:14:59

ثم هو صلٰى بهم الصلاه المعهودة. ثم هو وعظ الناس وحذرهم وامرهم ونهاهم. ما لم يكن له مثيل في كسوفه كاستشقى ولا بعد الا الدعاء من اجل الاستسقاء هل قال يا امة محمد ما احد اريق على الله من ان يجني عبده او تجني امته - 00:15:22

في خطبة واخا الزنا هنا في الكسوف دون غيره نكتة لم يقل ما احد اغير من الله من ان يشرب الخمر او يبقى يعمل الربا بل قام من ان يجني عبده او تجني امته - 00:15:46

اتقون ما فائدة ذكر الزنا في موعظة في خطبة الفسوق دون غير بقية الكبار قالوا الحكم في ذلك وان هذا الكوكب النين وهي الشمس او القمر اصيّبت بشيء من السواد الذي اذهب الظاء والنون - 00:16:07

قلبك من جنس الكوكب المضي بالايام. فالعبد اذا جنى نكتة في قلبه نكتة سوداء شابهة للكسوف الحاسد في الشمس او القمر بينهم مشابهة ومرابطة العبد اذا جنى ان اسود انكشف القلب بان حصل فيه اسوداد. مثل الكسوف الحال في هذا الكون - 00:16:31

فان تاب ورجع واشتغل انصل القلب وذهب ت ذلك النكتة السوداء والا استمرت تلك النكتة سوداء حتى يسود القلب كله. فيصير مغلف لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا فمن اجل هذا المعنى قال الرسول - 00:17:00

ما احد اغير من الله من ان يجني عبده او تجني امته لاجر الزنا في القلب من وجود الاسوداد في القلب كالاشوداد الذي حصل في الشمس او القمر. بهذا كله نعرف - 00:17:23

ان ادك الصلاه تطوع الصلاه التطوع والوجوب. نعم. ثم الاستسقاء لان الاستشفاء اذا وجد سببه وهو القحط وجد رجل وقد لا يستسقىه. فليفعله داره ويتركه. بخلاف الكسوف. لهذا قالوا ان الكسوف هاكـد. وكما - 00:17:39

كان لصلاة الكسوف بالوجوب. لانه واجبة بدليل ما فهم من الحديث المشار اليهما لكن الزنا على كل حال الكبار انها تتبتـ الـ ايـام يقول صاحب نفع الطيب ينقل عن جده يقول انه - 00:18:06

من المغرب فلقي ابن القيم كـنا جـالـسـة تـقـدـم رـجـلـاـ الى ابن القـيـم فـسـأـلـ عن مـسـأـلـة قال لا جاءـ في الـاحـادـيـث انـ مـاتـ لـهـ ثـلـاثـةـ اـفـرـادـ كانواـ لـهـ حـجـابـاـ منـ النـارـ - 00:18:40

قال واذا فعل كـبـيرـاـ هلـ يـكـونـ حـجـابـاـ منـ النـارـ قالـ ابنـ القـيـمـ لاـ خـرـقـ هـذـاـ الحـجـابـ بـكـبـيرـةـ خـرـقـ هـذـاـ الحـجـابـ يـقـولـ فـاعـجـبـ والـديـ وهـذـاـ جـوـابـ عـسـلـ فـيـ هـذـاـ جـوـابـ نـعـمـ لـيـشـ ؟ـ ثـمـ تـرـاوـيـحـ لـانـهـ تـسـنـ - 00:19:02

الـجـمـاعـهـ ثـمـ تـرـاوـيـحـ لـانـهـ تـسـنـ لـهـ الجـمـاعـهـ يـعـنـيـ اوـلـهـاـ الكـسـوفـ ثـمـ الاستـسـقاءـ لـكـنـ هـنـاـ سـؤـالـ اـذـاـ وـقـعـ كـسـوفـ فيـ رـمـضـانـ اوـ نـصـليـ التـرـاوـيـحـ اـذـاـ اـمـكـنـ لـكـنـ اـذـاـ مـاـ اـمـكـنـ لـيـتـهـيـ وـقـتـ التـرـاوـيـحـ وـقـتـ الـفـجـرـ يـخـلـصـ - 00:19:31

اـذـاـ ضـاقـ الـوـقـتـ اـهـ نـشـعـلـ هـذـاـ اوـ هـذـاـ نـنـوـيـ الـاثـنـيـنـ عـنـهـمـ يـقـولـونـ التـرـاوـيـحـ وـقـتـهـاـ مـحـدـودـ فيـ رـمـضـانـ فـقـطـ

والكسوف يمكن وقوعه في رمضان وبين رمضان فما كان زمنه محدود ورمضان فتنقدم التراويح ومن بقي شهر - [00:20:17](#)  
ما يسمى الكسوف لأن الكسوف يقع في السنة كلها. أما رمي ضم التراويح فلا يقع إلا معين من لا يخرج نعم؟ أيش؟ وآكد لكن إذا [00:20:53](#)

اذا وجدت في رمضان هذا ايش - [00:21:22](#)  
اذا وجدت في رمضان فالتراويح عاقد نظرا الى ان زمننا محدود ولهذا يقولون ان المقبول اذا كان زمنه محدود يكون افضل من الباطل

عید الفطر مثلا لأن التكبير زمان ينتهي بانقضاء صلاة العيد فإذا جلس يمحى هل او لا تقرأ القرآن او تكبر؟ والقرآن افضل. لكن هذا [00:21:47](#)  
المفضول الذي هو التكبير لما كان زمنه محدود - [00:21:47](#)

ينتهي بانتهاء زمانه ها والقرآن وقته موسع دائمًا قالوا ان ما كان وقته محدود يقول أولى وان كان مخلونا مما كان وقته غير محدود [00:22:04](#)  
وان كان فاضلا. ومثله الطواف ايضا - [00:22:04](#)

الغريب هو افضل في حق الغريب من التنفل بالصلاحة العمل يأتي وينقطع ما في بلاد الطواف بخلاف القاطني هناك الصلاة في [00:22:27](#)  
المسجد الحرام بمئنة الف صلاة. والطواف كذلك موجود في المسجد هذا. لكن الأفضل - [00:22:27](#)

الصلاحة في أنها بمئنة الف صلاة او الطواف. لا الطواف الطواف ثم وتر لانه تسن له الجمعة بعد التراويح وهو سنة مؤكدة روی عن [00:22:47](#)  
الامام احمد من ترك الوتر عمدا فهو رجل سوء لا ينبغي ان تقبل له شهادة. مما وجد - [00:22:47](#)

وما لوم ان الوتر سنة مؤكدة بل اوجبها وتقول حنفية هو شيخ الاسلام ابن تيمية يرى انه متبعين في حق من يقوم الليل والحاصل ان [00:23:13](#)  
السنة مؤكدة لكل حال اما الوجوب ليس بواجب لكل هذا. وخمس صلوات كتبهن الله. وان ذهبت الحنفية الى شيء من هذا -

وقد قال الامام احمد ما معناه ان المداوم على ترك الوتر؟ انه رجل سوء. ينبغي الا تقبل شهادته والاحاديث في الحج على الوتر [00:23:39](#)  
والترغيب فيه ولا سيما اهل القرآن كما في خبر علي او ترويع اهل القرآن فان الله وتر يحب الوتر - [00:23:39](#)

في هذا الحديث في هذا معناه كثيرة نعم وليس بواجب. نعم. يفعل بين صلاة العشاء. نعم. وبطلوغ الفجر. لا يفعل بين صلاة العشاء [00:24:02](#)  
وطلوغ الفجر فوقته من صلاة العشاء - [00:24:02](#)

ولو مجموعة مع المغرب تقديمها الى طلوغ الفجر هذا وقته وقت الوتر حين تنقضي صلاة العشاء ولو كانت مجموعة مع المغرب [00:24:28](#)  
للمشاغب او المريض الذي يباح له جمع او في الحضر حيث شاب الجمع - [00:24:28](#)

الى طلوغ الفجر كل هذا وقت للوتر. نعم بعض العلماء يقول اذا جمعت العشاء مع المغرب فلا يصلي يوتر لم يدخل وقتها الا بعد بعد [00:24:52](#)  
دخول وقت صلاة العشاء واخر الليل لمن يثق بنفسه افضل - [00:24:52](#)

الوتر اخر الليل لمن يثق بنفس افضل كما في قصة ابي بكر وعمر كان ابو بكر يصلي يوتر اول الليل يقول له الرسول حذر هذا وعمر [00:25:28](#)  
يوتر اخر الليل ويقول قوي هذا نعم - [00:25:28](#)

واقله ركعة لقوله عليه الصلاة والسلام الوتر ركعة من اخر الليل رواه مسلم. نعم ولا يكره الوتر بها لثبتته عن عشرة من الصحابة ومنهم [00:25:46](#)  
ابو بكر وعمر وعثمان وعائشة رضي الله - [00:25:46](#)

اجمعين له ركعة ولا يكره الوتر برکعة يا اخي صلى واحدا توتر له ما قد صلى لكن المراد هنا يعني لو صلى ركعة واحدة فقط ولم [00:26:06](#)  
يسبقها لم يسبقها ركعات - [00:26:06](#)

اقتصر على ركعة لأن بعض العلماء يكره ان يوجد بواحدة لم يسبقها ركعات يقول لانه لم يرد في الشرع التطوع برکعة منفردة. واما [00:26:25](#)  
هنا يقول لو تصل على ركعة جاز نعم - [00:26:25](#)

واكثر هو اية اكثرا الوتر احدى عشرة ركعة. يصلحها مثنى مثنى. اي يسلم عن كل اثنتين ويوتر بواحدة لقول عائشة كان رسول الله [00:26:45](#)  
صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل احدى عشر - [00:26:45](#)

يا عشرة ركعة يوتر منها بواحدة. وفي لفظ يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة ما هو الافضل ولو ان يسرد عشرة ثم يجلس فيتشهد

ولا يسلم ثم يأتي بالرکعة الاخيرة ويتشهد - [00:27:09](#)

يسلم كذلك الاولى ان يسلم من كل رکعتين. صلاة الليل مثنى مثنى هذا هو الافضل ثم يجيئني وحده لكن لو شرد عشر رکعات او ثمان رکعات وجلس وتشاهد ثم قام وجاء بالناسعة ثم او جاء بالحادي عشر عقب العشر على انها الوتر لا بأس - [00:27:32](#)

وان اوتر بخمس او سبع سردا ولم يجلس الا في اخر ايام قول ام سلمة كان رسول صلى الله عليه وسلم يوتر بخمس او سبع لا يفصل بين اوتروا بخمس او سبع - [00:27:58](#)

يوتر بخمس او سبع لا يفصل بينهن بسلام ولا كلام رواه احمد ومسلم لو اوتر بخمس رکعات شردها او بشرع شردها من غير ان يجلس فيها على انها وترجي بثمن ام سلمة رضي الله عنها وهو ان رسول الله صلى الله عليه - [00:28:19](#)

كان يصلی خمس رکعات او سبع رکعات بعض الاحيان على انها وتر لم يفصل بين تلك الرکعات لا بجلوس ولا بكلام ولا بسلام. هذا كله اوتر. وهذا حديث رواه مسلم. نعم - [00:28:49](#)

وان اوتر بتسع يسرد ثمانية ثم يجلس عقب الرکعة الثامنة ويتشهد التشهد الاول ولا يسلم ثم يصلی الرکعة التاسعة ويتشهد ويسلم. لقول عائشة ويصلی تسع رکعات لا يجلس فيها الا في الثامنة. فيذكر الله ويحمده ويدعوه وينهى ولا يسلم. ثم يقوم فيصلی التاسعة - [00:29:07](#)

ثم يقول ويذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعونه وان اوتر بكشة الان صلى ثمان رکعات جلس ثم تشهد ثم قام فصلی التاسعة ثم جلس وتشهد وسلمت يا اشرف - [00:29:37](#)

وهذا روی عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله كما هو من شأن ابی داود وغيره نعم وان الكمال للوتر ثلاث رکعات بسلامين فيصلی رکعتين ويسلم - [00:29:58](#)

اما الثالثة ويسلم لانه اکثر عملا. ويجوز ان يسودها بسلام واحد وعدنا الكمال ثلاث رکعات بسلامين. يعني ممکن تقدم لنا ان اقله رکعة واکثره احدى عشرة رکعة وانه يسلم من كل اثنتين - [00:30:17](#)

وان اوتر بخمس شردها او بشبع شردها لم يفشل بينها بكلام ولا سلام ان ذلك جائز كما في صحيح مسلم حببي ام سلمة وكذلك لو اوتر بعشر باع صلی ثمان رکعات سردا - [00:30:42](#)

ثم جلس عقب الثامنة للتشهد اذا يقوم ويأتي بالناسعة التي يذكر قبل ان يسلم كما في حديث عائشة هنا ادنى الكمال ثلاث رکعات باع يصلی رکعتين ويسلم. يقرأ فيهما هشام باسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون ثم يسلم - [00:31:04](#)

ثم بالثالثة التي هي وتر يقرأ فيها بعد الفاتحة قل هو الله احد كما سأله النبي صلى الله عليه وسلم ومروي عن عدد من الصحابة وان شردت ثلاث باع جعل كلها وتر لا بأس بذلك - [00:31:30](#)

وهل لو جعل الثالث للمغرب من صلى رکعتين وجلس للتشهد ثم قام للثالثة ناويا ان هذا وتر. شنو يقول رکعتين وجلس للتشهد ولم يسلموكم مقام وجاء بالثالثة - [00:31:51](#)

هنا قالوا اذا شردت ثلاث لا بأس. لكن نقول ما شردها بل جلست. يعني على هيئة المغرب. بدون كرامة. اللي اداك اقوى المغرب خلاف الاولى يعني يرون هذا افضل لكن - [00:32:29](#)

ويسلم من كل رکعة رکعتين ويطير بواحدة. ولكن لو فعل هذا اظن جاء في بعض الروايات نعم الا ورد لكن يحتمل او لم ينظر بصحة الحديث هذا الو ثم لو كان ان شاده صحيح - [00:32:56](#)

يمكن ان يقال التشبيه بالملازمة المستمرة. فلا يكون هناك تشبيه الا من استمرار قال واما اذا كان ما هو باستمرار ولا نظائر في الشرق ثمان رکعات مع التاسعة او عشر رکعات مع الحادث عشر - [00:33:32](#)

يقال بهذا جائز. المهم ان الاولى ترك في كل حال لكن هم ذكروا ان هذه احدى الرواية كان عن احمد ان هذا جائز بل هو الاولى عند الحمدية نعم المقدم انه يسلم من كل رکعتين وهذا هو الذي جاءت به الى هذه نعمة. نعم الشيخ - [00:33:54](#)

نقل ثم يصلی الثالثة قال في الانصاف هو افضل لما سبق قال مهند سلم بالرکعتين الوتر؟ قال نعم قلت لاي شيء؟ قال لي الاحاديث

هي اقوى واكثر صلى الله عليه وسلم - 00:34:17

الحارس سئل احمد عن يوسف قال يسلم بالركعتين وان لم يسلم رجوت الا يضره. الا ان التسليم اثبت واقوم بهذا بالنسبة قوله ويجوز ان يسردها بسلام واحد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلى الوتر كالمارب - 00:34:36  
صلاة من غير فصل يقرأ من اوتر بثلاث في الركعة الاولى سورة سجدة لكن لو جاء انسان والامام صلى ركعتين وادركتها الركعة الاخيرة مع الامام ونويت انها وتر الامام وانت ادركت الركعة الاخيرة - 00:35:01

ونويت انها وتر وتريد ان تسلم معه ايش نقول لا لا يعني يصلى بالجماعة التراویح ركعتين الجلسة الاخيرة سلم اه من ركعتين واحد سلم قمت ركعة واحدة ناويها وتر قد يقول قائل النية واحدة كلنا نفهم النية كلنا - 00:35:31  
هذا ناوي النذل ولا ناوي النذل نواها يعني لم ينوي الوتر وهذا يريد ان نعم المأمور ناوي انه الامام لا. ناوي انها تنتهي. يعني وهي نافلة في حق الامام ونابلة في حق المأمور - 00:36:28

مسألة النية ما تؤثر ولكن المسألة ان هالكيفية ما وردت نعم ابو الكيفية يعني كون كون مثلا المأمور يأتي وراء الامام ايه ثم ينوي بهذه الركعة ايه وشرا؟ ايه او مثلا شي نقدر نقيس عليه والقياس فيه جلي ايضا طلابه - 00:37:03  
نستفيد منكم قد يقول قائل هناك فارق بين النية هذا نوى نافلة اصبر على نوى نافلة وهذا نوى نافلة. هذا نوى ركعتين وهذا نوى ركعة وهذا يصح التطوع برکعة وهذا يصح التطوع برقعه برکعتين - 00:37:27

فكل منهما يصح التطوع في حقه. فلو تطوع برکعتين وداع يتطوع برکعتين لكن المتطوع برکعة صلی خلف المتطوع برکعتين فاتفاقا واتفاقا في صحة الصلاة بان هذا يجوز له ان يصلى واحدة وهذا يجوز ان يصلى ركعتين - 00:37:51  
يعني هذا تعليل من قال بالجواز المهم ان هذا يقولون هذا لا بأس به. لأن ما هناك اختلاف لا بنية والنية كلها صحيحة هذا نوى ركعة يصح بها وهذا نوافل يصح التطوع بها وهذا نوى تطوع وهذا نوى تطوع ولا هناك اي فضل - 00:38:17

من كتب المذهب والمذهب عندهم يجوزون مثل هذا نعم فريضة مريضة في صلاة المسابقة يتم اقرأوا من اوتر بثلاث من ركعتين وفي الركعة الثانية سورة قل يا ايها الكافرون الثالثة سورة الاخلاص بعد الفاتحة - 00:38:46  
الثالثة بعد الركوع ندبا لانه صح عنه صلى الله عليه وسلم من روایة ابي هريرة كذلك يقرأ في الاولى كما تقدم بصورة شبه وفي الثانية بشورة يا ايها الكافرون. فيتشهد ويسلم ثم يقوم الثالثة. ويقرأ سورة الاخلاص - 00:39:16

ثم يكبر لا ينفع من الركوع هدما حينئذ ان قنوطه قبل الركوع بعد الركوع من ادب. فظاهر هذا لو كانت قبل ان يركع جائز خرج من قراءة قل هو الله احد. ثم قال اللهم اهدا في من هديت - 00:39:43

وبعد الفراغ بكأس لا بأس عليك في مسألة خاصة في رمضان بعد ما ينتهي الامام بعض الناس يقول اذا انتهى مرة نعم كان يقنت في الوتر قبل الركوع فيرفع يديه الى صدره ويبسطهما - 00:40:09

ويبسطهما وبطونهما نحو السماء. ولو كان مأمورا ويقول جهر مدني فيمن هديت. اصل الهدایة الدلالة وهي من الله التوفيق والارشاد. وعافي فيمن عافيت. اي من الاسقام والبلايا والمعافاة ان يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك. هذا هو القنوت - 00:40:51

الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي هذا اذا كنت منفردا. الله اهديني بالافراج. وان كنت اماما تقول الله اللهم اهدا فيمن هديت. لانك تدعوا لنفسك ولمن خلفك من المأمورين. وقال شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:41:18

ينبغي ان تقول اللهم اهدا وله كنت منفردا الجمعنا بالتعظيم بل تدعوا الله لنفسك ولعموم المسلمين بالهدایة. فينبغي ان تقول اللهم اهدا فيمن هديت سواء كنت منفردا او غير منفرد. اما عندهم يكون السنة اذا كنت منفرد - 00:41:43

فانك في مقام وخضوع تناسب ان تقول اللهم اهدي لكن ما ذهب اليه الشيخ ينطوي وخاصة الى لاحظت بدعائك الدعاء لنفسك ولعموم اللهم اهدا فيمن هدي فيمن هديت الهدایة ويدلالة - 00:42:12

والتفقيق معلوم ان هدایة القلوب بيد الله سبحانه وتعالى وهي المكتورة في قوله انك لا تهدي من تهدي فهدایة القلوب بيد مصليبها فان تقول اللهم اهدي فيمن هديت تسأل ان يدلك على خير - 00:42:37

وان يوفك اليك. نعم. عافني اي من البلايا والشروع والاسباب في من اتي والمعافاة اي يعافيوك الله من الناس ويعافيهم منك تولني  
فيمن توليت الولي ضد العدو ان توليت الشيء اذا اعتنيت به. او من وليته - 00:42:59

اذا لم يكن بينك وبينه واسطة بارك لنا فيما اعطيت وانعمت وقنا شر ما قضيت ببارك لي انك تقضي ولا يقضى عليك. انه لا يذل من  
والليت ولا يعز من عاديت - 00:43:23

رواه احمد سلم كلمات نقولهن في قنوت الوجه وليس فيه ولا يعز من عاديت. رواه البيهقي واثبت فيه رواه النسائي مختصرها. وفي  
اخره صلى الله على محمد اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبعفوك من عقوبتك وبك من العجز والانقطاع - 00:43:45

لا نحصي لانطيق ولا نبلغ ولا ننهي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اعترافا بالعجز عن الثناء وردا الى المحيط علمه بكل شيء  
جملة وتفصيلا روى الحسن عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الخمسة - 00:44:22

عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ذلك في اخر وتره رواته ثقة اللهم صلى علي محمد لحديث الحسن السابق ولما روى  
الترمذني عن مر الدعاء موقوف بين السماء والارض - 00:44:46

لا يقصد منه شيء شيء حتى تصلي على نبيك. زادت التبصرة وعلى الـ محمد مختصر لكم على الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم.  
ومعنى اللهم اتنى فيمن هديت وعافني فيمن عافت وتولني - 00:45:08

فيما انا اعتنيت به وتقدم لنا باول الشرح انك اذا بشرت بنداء تفتح وان فسرته توليت الشيء اذا اثنيت به. فلو بشر اي اي اعتنيت به.  
آآ فيمن توليت وببارك لي فيما اعطيت الى اخره. قل له - 00:45:28

علوم المعنى بقي موضوع اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك ان هذه من صفات الله سبحانه فكيف يستعين بصفة الله بصفة من  
صفات الله عن صفة من صفاتك ما يستعيد من ولكن باثر من ها؟ باثر من اثر برباك من سخطك - 00:46:13

وبعفوك من عقوبتك باسم الله الرحمن الرحيم فاسأموا الله بصفة من صفاتك ان يقيك نتيجة نتيجة او اذهب نقول هذا ما في معنى  
لان هذا من باب الاخلاق كالرضا يقابل السخرة. والعفو يقابل العقوبة. فانت تشتكى - 00:46:47

بالله و تستعينوا لتنتوسلوا اليه لعنا يضادها ويقابلها الذي هو الشفق وقول وبك منك اظهارا للعجز فانه لا مهر لك ولا مهيج وانت العاجز  
وفي المدينة الضعيف الا اليه سبيل اليه سبحانه وتعالى - 00:47:20

عليك انت كما اثنيت على نفسك نعم يمسح وجهه بيديه اذا فرغ من دعائه. من دعائه هنا وخارج الصلاة. قول عمر كان رسول الله  
صلى الله اذا رفع يديك رواه الترمذني - 00:47:47

هذا هو المدارس شيئا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن مساء الخير يا امير ابن عبد السلام يرى ان كما هنا ولا اشرف الشريعة  
وهو في احاديث الاستشكاء الا انه كان يرفع يديك. ما فيها شيء من يضع اليدين فقط - 00:48:14

يرفع يديه يمد يديه الى السماء يقول يا رب يا رب ومطعمه حرام الى اخره قالوا هذا يدل على انه لكن في موضوع المزح هذا ما في  
شيء ذكر وما يجوز - 00:49:57

الا انه يدعو بما ورد فقالوا لو كانت واقتصر في قنوتة على ايات قرآنية يقول ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا واغنتنا من لدنك رحمة  
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:50:21

يقولون المقصود به الدعاء هذا لا مانع. شيخ احسن الله اليك لو نسي البيوت هل ويقول الامام اللهم اهدنا الى اخره ويؤمن مأمور ان  
سمعيه ويؤمن مأمور فاذا لم يسمعه - 00:50:45

يقول خالد يقول هذا الامام يشد الناس وانت طالع او خرب اذا لم تجد الا ان استنباطات الا استنباطات العلماء يستفيدوا منها الا  
استنباطات العلماء والتشتت اذا كان ما عاد يسمع الامام - 00:51:14

كما انه يقرأ ايضا اذا لم يسمع الامام بالبعد وكذلك القنوت يدعوا لنفسه اولى من ان يثبت سكوت فقط مأمور بالدعاء دائمًا وابدا. وما  
دام انه لم يشترك في دعاء الامام لابد منه ولم يسمعه - 00:52:04

اسأله دعاء لنفسه وقالت لي اي وقت يستحق متى يقضيه هذا يرى جمع من العلماء ابن عباس سئل عنه فقال انه بدعة ولكن لو

صلى الحنبلي الذي لا يرى قنوت - 00:52:26

عن ابن مسعود وابن عباس وابن عمر وابي الدرداء رضي الله عنهم والدارقطني عن سعيد بن جبير قال اشهد اني سمعت ابن عباس يقول ان القنوت قد يصا صلاة الفجر بدعة. الا ان تنزل بال المسلمين نازلة من شدائ الدار. غير الطاعون في وقت اللام - 00:53:08  
اعظم استحبابا للفرائض غير الجمعة. ويجهه بالجهري ومن اهتم بقانط ذي فجر وتتابع الامام وامن ويكره القنوت في بيته. روي عن ابن عباس ابن مشهود وابي الدرداء ذهب كثير من اهل العلم الى شرعية القنوت في صلاة الفجر - 00:53:43  
السماء والمعروف في مذهب الشافعي وابي حنيفة وغيرهما فانه بدعة. لكن لو صلى الشافعي انت مأمور فينبغي ان تتبعه نذكر الدلة ايش ادلة الشامخة؟ والحنبيه ومن وافقهم؟ على شرعية القنوت - 00:54:11

في صلاة الفجر استدلوا لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان شهرا يدعو على احياء من العرب. وجاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا رفع رأسه من الركعة الاخيرة من صلاة الفجر بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك انت اللهم الان فلانا وفلانا - 00:54:37

ما شاء الله ليس لك من الامر شيء واستدلوا بان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينزل يقنت حتى فارق الدنيا وامتال هذه الاحاديث قالوا ما دام ان الرسول ما زال يقنت حتى بارق الدنيا فكذلك نحن يدل على شرعيته - 00:55:01  
المخالفون لهم يقولون ان المعروف عن الصحابة انهم لا يعذبون وهذا قال شهدت ابي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختن قال اي بنية صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر - 00:55:24  
وعمر وعثمان علي فيما كانوا يقتنون قال اي بنية انه محدث قالوا هذى يدل على انه لا نعم يخرج اذا نزل بال المسلمين ناجلة كما في الصحيحين من حديث عمر يدعى على الذين قتلوا القراء - 00:55:53

لكن والجواب عن حديث فلم ينزل يقنت حتى غارق الدنيا قالوا ليش المراد انه يقنت بمعنى انه يدعو اللهم اهدا فيمن هديت انما يقنت في صلاة الفجر بمعنى انه يطيلها - 00:56:12

اكثر من غيرها لأن الله يقول وقولوا لله قانتين وقال امن هو قانت اناء الليل شاكدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة رب القيود هنا وطول القيام ودوام الطاعة والا لو كان المراد بالدعاء اللهم اهدا فيمن هديت - 00:56:34  
لا نقله الصحابة رضي الله عنهم لأن هذا مما تتوفى الهمم والداعي على نقل بل نقلوا لنا حتى اضطراب لحيته وهو يصلى به نقلوا لنا انه اذا كبر تكبيرة الاحرام سكت قبل ان يقرأ حتى شعرو قالوا - 00:57:01

بابي انت وامي ما تقول؟ قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطايدي وانما كان يقنت عند نزول نادا شيء من التوازن لكن ما دام ان المشهد اجتهادية وكل دليل لو صلى بنا شهرین صلينا ماء - 00:57:22  
فانه لا انكار في مسائل الاجتهاد مع انا لا لكن متابعة للامام. لأن متابعة الامام واجبة من واجبات الصلاة انما جعل الامام ليؤتم به فلما تختلفوا عليه الا ان ينزل بال المسلمين ناجلا - 00:57:46

فيخرج الامام الاعظم ولی الامر قالوا ومثل لعب في صلاة الفجر في ان ينصر المسلمين او يرد عليهم كيد اعدائهم كما لو حشر البلد عدو او لجلب المسلمين ناجلا من البلاء الامانة. الا ان يكون ان تكون النازلة طاعة. فان كان النازل طاعون وما - 00:58:09  
والعراق؟ لا. نعم قالوا الامام الاعظم لكن الظاهر من ائمة اللغوية يعني لو الانسان صلى بناء على يعتقد انه لكن هنا الكابتون ولكنه بدعة يعني قادحة في التوحيد. لو كانت بدعة قادرة على التوحيد قلنا لا. لكنها لكنها بالنسبة الى - 00:58:38  
يرى عدم وجود عن النبي صلى الله عليه وسلم وان القنوت هنا هو دوام الطاعة وطول القيام. يرى هذا الرأي لا ويقول بعد وتره سبحان الملك القدس ثلاثا ويمد بهما صوته بالثالثة - 00:59:20

والتراویح سنة مؤكدة سمیت بذلك لأنهم يصلون اربع رکعات ويتراویحون ساعة لیسترتیحون والتراویح سنة لكنها في رمضان خاصة وسمی التراویح لأنهم يصلون اربع ثم يرتاحون ساعة. فسمي التراویح الان وان شردوها لأنهم يکفون. نعم - 00:59:50  
لكن هذا السلام عمل مشايخ ان انا اقول هذا الملك القدس سبحان الملك القدس عشرون رکعة لما روى ابو بكر عبد العزيز الشافعی

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی في شهر رمضان عشرين ركعة - 01:00:18

كذلك في رمضان مما روی ابو بکر عبد العزیز في كتابه الشامي وابو بکر هذا هو المعروف بغلام خلاج و والتي جمع الناس على مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعمر رضي الله عنه. وان كان الناس - 01:01:16

التراویح قبل لكن كل يصلی وحده. المسجد وهذا الناس يصلون على وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عليکم وسنة الخلفاء الراشدین ثم ايضاً نعم اصلها مشروع وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم صلی التراویح صلی بهم ثم انتظروه فلم يكن قال اني خشية 01:01:38 -

ان يكتب عليکم التراویح الا خشية صلى الله عليه وسلم كان هذا المخلوق الذي كان الرسول يتخوفه وهو قضيته على هذه الامة. اما 01:02:08 -

كونها عشرون التراویح فالامام مالک يرى ان لا شک ان هذا هو وقيل احدى عشرة ركعة لكن - 01:02:40 -

والذهب هنا المعروف عند الامام احمد واسحات ان عشرون ركعة. لكن يقول شیخ الاسلام ابن تیمیة الكل يحب ان خفف وشك يا ولد 01:02:40 -

القديم. وان کوشک في القيام والركوع والسجود فاصل - 01:02:59 -

وان اطال فتكون احدى عشر ركعة. ان اطال الرکوع والسجود واطال القراءة لا يحصل التعادل باعتبار الزمن لان النبي صلى الله عليه 01:03:27 -

وسلم كان يطيل وما هم اجاد عن ابی عائشة. كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی اربعاء في ثلاثة - 01:03:41 -

فلا تجعل عن حسنہن وطولهن ثم يصلی رکعتین ثم يقوم بواحدة وفي رواية مسلم ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره الا احدى 01:04:04 -

عشرة ركعة كان يصلی اربعاء الحديث - 01:04:24 -

قالوا هذا يدل على ان الرسول لا يزيد حتى في رمضان على احدى عشرة ركعة ولا في دلالة على ان التراویح عشر ركعة. انما هذا وتر 01:04:48 -

الرسول الرسول الذي كان يؤدیه في رمضان وفي غير رمضان - 01:05:08 -

ولهذا يكون في رمضان وغيره. ما كان في رمضان ولا غيره والا هذا بالنسبة الى وتره المعتاد. والذي امره الله في قوله يا ايها 01:05:28 -

المحمد قل الليلة الا قليلا. لان قيام الليل واجب عليه. لكن اما رمضان يزيد على هذا - 01:05:47 -

ولهذا جاء في حديث هاشم في الصحيحين كان اذا دخل العشر شد الويزر وايقظ اهله واحيا ليه دل على انه يحيي صلوات الله 01:06:27 -

وسلامه عليه. ويقول من صام رمضان من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من - 01:06:47 -

فهو يشيد على تلك الصلاة انما هذه صلاته المعتادة. في رمضان وفي غير رمضان وما يخص به رمضان من الصلاة فهو زيادة على هذا 01:07:20 -

المكان. والا لم يكن اي حين اذا قلنا فقط ما كان في رمضان مشيا - 01:07:40 -

امل ركعتها الاول لم ينقض وتره وصلى ولم يوتر. نعم اذا كان لك عادة انك تقوم اخر الليل لا تؤخر بعد ما فرغ من شفعه برکعة اذا سلم الامام كم شفع برکعة؟ ثم بعد - [01:08:00](#)

فان اوتر مع الامام في اول الليل لم ينقض وتره اخر الليل الذي يصلى اخر الليل ما كيسرنا بدون ان ينقض وتره خلافا لمن قال انه يأتي برکعة ويسلم حتى تنضم الى وتر الاول فتصير ركعتين ثم يوتر. لكن يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا - [01:08:32](#)  
وما دام انه اوثر النبي رکعة ثم يوتر ايضا بذلك هذا معنى لم يكن وتره نعم. لفظا ويكره التتفل بينها وبين التراویح. روى الاسلام عن ابى الدرداء انه ابصر قوما يصلون بين التراویح فقال ما - [01:08:59](#)

هذه الصلاة اتصلي وامامك بين يديك؟ ليس منا من رغب عنا التتفل يعني اذا صلى الامام ركعتين وجلس يستريح تقوم عادة تصلي  
لانها كل واحد اذا صلى الجهاد صلى مثلاً تسلیم من الجهد جلس لينشق قال الناس على تقوم تصلي - [01:09:30](#)  
الامام يشرع لي اني ابدأ المسجد بتحية ركعتين اي نعم الان ادخل ركعتين التراویح لا تكفي التراویح احدى عشر رکعة بدعة الالباني  
ما هو بعبدا رجل ان شاء الله خير لكن ما عنده فقه ما عنده فكر مثل تحريم العلي للمرأة الاشياء اللي - [01:10:01](#)  
يوم الجمعة للمسافر المشاعر يصلى جمعة ولما كان في مدينة لا يوم الجمعة يقرأ هي اثنين ثلاثة في قائمة ويصلی وياده اذا شافر  
صلى الجمعة ويقتفي بانك صلی الجمعة في السفر - [01:10:49](#)

ليس على المشاغر جمعة يقول انها ضعيفة ومن هنا الرجل ذهب اولا نقول له ما زال الصحابة يشاورون ولم ينصلوا  
الجمعة مكة. ثانياً ابلغ من هذا كله الرسول صلى - [01:11:23](#)

صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع كانت يوم الجمعة صلى في عرفة للناس وهو محرم باسم الله ركعتين قد يكون انا انا الجمعة.  
لانها ركعتين يقول ابن القيم ما لان الجمعة يجهر فيها بالقراءة - [01:11:45](#)

اشرف القراءة في عرفة فعرفنا انها وبهذا نأتي للمشاة لكن وعلى الله. يعني لو كان المشابه على الجمعة جاه صلى الرسول جهر  
بالقراءة. لكن لما لم يجر بالقراءة كعادته عرفنا انه - [01:12:14](#)

ما عنده دقة وهشام مثلاً تكلم في بعض الاحاديث اللي تدل على ان المسافر لا جمعة عليه. فاخذ عبد القبول يصلى ولم ينتبه للرسول  
حيث صلى في عربة اصحابه المجمع العظيم - [01:12:38](#)

ركعتين وعرضنا ان نصلى ابوه خطبة واحدة لكن ومع اهله ومع هذا لو كانت المواجهة حيث لم يشاً قرأ وهو الصلاة بعدها اي  
بعد التراویح والوتر في جماعة لقول انس لا ترجعون - [01:12:59](#)  
نعم. وكذا لا يكره الطواف بين التراویح. وكذا لا يستحب للامام القيادة على ختمة التراویح الا ان الا ان يؤثروا زيادة على ذلك ولا  
يستحب لهم ان ينقصوا خدمة ليحوزوا فضلها - [01:13:27](#)

دليل مؤثر في حق الغريب الطواف افضل التراویح حتى من الطوائف لان وقته المحدود ثم تلي الوتر بالفضيلة السنن الراتبة  
التي تفعل مع الفرائض وهي عشر رکعات رکعتان قبل الظهر ورکعتان بعدها ورکعتان بعد المغرب ورکعتان بعد العشاء ورکعتان قبل  
الفجر - [01:13:50](#)

عن ابن عمر حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر رکعات رکعتين قبل الظهر ورکعتين بعدها ورکعتين هذا المغرب في  
بيته ورکعته عن رسول ورکعتين بعد العشاء في بيته ورکعتين قبل الفجر كانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم بها  
- [01:14:41](#)

احد حذرته حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى رکعتين متفق عليه ثم يلد التراویح الفضيلة اولا تقدم الان ثم  
الاستشقاء ثم التراویح بعد التراویح الرواتب وهي عشر رکعات - [01:15:12](#)

رکعتان قبل الظهر ورکعتان بعدها رکعتان بعد المغرب ورکعتان بعد العشاء. ورکعتان قبل الفجر يعني قبل صلاة الفجر وفي حديث  
عائشة اربع رکعات قبل الظهر. ورکعتين بعدها. وهذا هو الذي مال اليه ابن تيمية. ان راتبة الظهر - [01:15:48](#)  
لكن هنا سؤال ما هي الحكمة في تخصيص الظهر دون غيرها من بقية الصلوات الخمس حيث كان لها راكبة قبلها وراكبة بعدها. وبقية

الصلوات كلها راكبة بعدها. ما عدا الفجر قبله يعني ما غير ركعتين - [01:16:12](#)

طول الوقت بيننا وبين صلاة الفجر نعم مو كذلك وان الجمل بصلاة الفجر وصلاة الظهر زمن طويل يشتغل الناس فيه باعمالهم وفي شؤون دنياهم فبعدوا عن الصلاة تناسب ان يصلی قبل الظهر ركعتين - [01:16:35](#)

للنفس وتهيئة لها لطاعة الله تعالى قبل ان يدخل في الفريضة فتكون هاتان الركعتان صلاة الظهر قبلها كالتوطئة واصلاح النفس باقبالها الى الله قبل ان يدخل في الفريضة بما حصل بين الفريضتين من الزمن الطويل الذي اشتغل فيه العبد في شؤون دنياه - [01:17:06](#)

وبعد فيه عن الصلوات وعن ما ينبغي ان يفعل فناسب ان يصلی قبلها ركعتين ترويضا وكثيرا للقلب وشوقا له الى الاقبال على الله قبل ان يدخل في البربرة حتى اذا دخل في - [01:17:36](#)

قد تهيأت نفسه وقبل قلبه حينئذ اداء تلك الفريضة باخلاص واقبال من الله هذا هو السبب. لكن يقول ابن تيمية ان راتبة الظهر قبلها اربع وهذا صحيح جاء بحديث عائشة في صحيح البخاري من ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی اربع اقبل الظهر وركعتين بعدها - [01:17:56](#)

اما الركعتان بعدها فهي جبرا لما حصل في فريضتك من النقص معلوم ان العبد اذا دخل للصلاحة المطلوب منه ان يستحضر عظمة من قام بين يديه وتهيأ لخدمته فكأنك تشاهد الله بشراشر قلبك - [01:18:23](#)

عندما تدخل قائلا الله اكبر مستحضرها عظمة من قمت بين يديه وتهيأ لخدمته. واذا قلت سبحانك الله وبحمدك اي انزهك التنزيه بجلالك فكأنك تشاهده بجراشد قلبك فاذا عجزت عن هذا فاعلم انه مطلع على حركاتك وسكناتك سامعا لاقوالك - [01:18:48](#)  
وما تقوله في صلاتك هذا هو المطلوب من المصلي ان يفعله في صلاته. لكن قد يعزب عن المصلي شيئا من هذا وقد يرد عليه شيء منه وساوس النفس ويرد على قلبه ان شيء من ذكريات الدنيا - [01:19:18](#)

لا ينتهب الشيطان جزءا من صلاته. تناسب ان يأتي برకعتين بعد الفريضة. تكون جبرا لما حصل في صلاة من النقص هذا والحكمة في كون الراتبة تقع بعدها وكذلك ركعتان بعد المغرب - [01:19:40](#)

من جيش ما قلنا في الركعتين بعد الظهر وركعتين قبل العشاء وركعتين بعد الفريضة. تكون جبرا لما ياتي نعم الشجر المخير اين ان يفعلاها ما بين ان يتركها؟ كان ابن عمر لا يصلی الرواتب - [01:20:01](#)

ويقول لو تنفلنا لاتتمكناه. المعنى ان الله سامحنا الفريضة وجعلها ركعتين فكيف نأتي براتبة ونتنفل؟ وقد وضع عنا شطر الصلاة ما دام ان الله وضع عنا شطر الصلاة فحينئذ لم يكن للراتبة معناه - [01:20:30](#)

تقيل رخص الله ونهكدي بهديه هذا قول ابن عمر هذا ما يقوله لو تنفلنا لاتتمكناه. يعني الفريضة اربع ومع هذا صام عنا ركعتين من الفريضة انا اتعمق وانا في براجة نافلة - [01:20:58](#)

لكنهم يقولون مخير. وال الاولى ان يفعل الانسان في بعض الاحيان ويترك في بعض الاحيان كما وعمل بعض الصحابة رضي الله عنهم. هذا بالنسبة للرواتب اما بالنسبة للتنفلات المطلقة صلاة الليل للمسافر او صلاة الضحى هذا مطلوب - [01:21:19](#)

وانما الكلام الشيء المرتبط بالفريضة الشيء المرتبط بالمريضة والتابع للفريضة. والذي يقوم به الانسان مخير اما الشيء الذي لم يتعلق بالفريضة بل هي نوابل مطلقة مستقلة. ما لها دخل في الفريضة كصلاة الليل والضحى هذا لا - [01:21:39](#)

لعدم ارتباطها بالفريضة قبل العصر اربع ركعات كذلك لا عندهم لا الراكبة تنجي عن تحية المسجد تحية المسجد. تحية المسجد تكفي وهم ركعتا الفجر اكدها اي افضل الرواتب لقول عائشة رضي الله عنها لم يكن النبي - [01:21:59](#)

صلى الله عليه وسلم على شيء من التوافل اشد تعاهدا وعلى ركعتي الفجر متفق عليه مراتبة الاجر هاك دعاء لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من التوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر - [01:22:35](#)

من قضى راتبة الفجر مع صلاة الفجر في شغلة حين نام عن صلاة الفجر ولم يستيقظ الا من حر الشمس ومع هذا قضى الراتب مع الفريضة نعم فيخير فيما عداهما وعد الوتر سفرا. هذا المشاكلشيخ حسن - [01:22:55](#)

ويخير فيما عدا ركعتي الفجر الرواتب السابق بيانها المشاة في المخير ان شاء فعلها وان شاء تركها اما راتبة الفجر والوتر لا عليه ان يفعلها لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتركهما حظرا ولا شبرا اما روتة مخير لكن الاولى ان يتركها في بعض الاحيان ويفعلها -

01:23:16

بعض الاحيان نعم ويحسن تخفيفهما اضطجاع بعدهما على اليمين ويحسن تخفيفهما. يعني ركعتي الفجر الراتبة. لا ينبغي ان تطول. اقتداء به صلى الله عليه وسلم فانه كان يقرأ فيهما قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احده. بل تقول عائشة حتى اني اقول اقرأ بام

الكتاب - 01:23:43

ويضطجع بعدهما. يعني يسن انك اذا صليت راتبة الفجر على شقك اليمين لحبيب ابي هريرة. اذا صلى احدهم ركعتي الفجر فليضطجع على شقه اليمين وهذه المسألة اختلف العلماء فيها ثلاثة يا اخوان - 01:24:10

ابن حازم الاشلب ظاهريته يرى ان الضجة ذي واجبة وانك لو صليت راتبة الفجر ولم تضطجع ما صحت صلاتك فواجب ان تنشر احراف المسجد على جنبك اليمين واذا لم تجد اضطجع صلاتك الفجر غير صحيحة - 01:24:34

لكن هذا واللعل بظاهريته القول الثاني انها سنة وليست بواجب مطلقة والقول الثالث وهو اصوبها في حق من كان يقوم الليل يضطجع طلبا للراحة اما من لم يقم لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضطجع لانه كان يقوم الليل - 01:24:58

وامر قلب الاضطجع على شقه اليمين محمول على فعله. من كان من جرت عادته انه يقوم ويهجد فنعم ينضجع سنة في حقه. وليس بواجب واما من لم يكن كذلك فلا هذا هو الذي ذهب اليه ابن تيمية وابن القيم وغيرهما - 01:25:30

ويقرأ في الاولى بعد الفاتحة قل يا ايها الكافرون وفي الثانية وفي الثالثة قل هو الله احده او يقرأ قولوا امنا بالله الاية وفي الثانية يا اهل الكتاب تعالوا بنا كلمة الاية - 01:25:48

ويقرأ في راتبة الفجر من بعد الفاتحة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احده او اية البقرة قولوا امنا بالله ثم عجل اليها الى اخر الآيات وبالرکعة الاخرى بعد الفاتحة قل لاهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله. الاية - 01:26:07

الرسول صلى الله عليه وسلم يقرأ هاتين الشركين ركعتي التوراة قل يا ايها الكافرون قل هو الله احده. وجاءت احاديث انه كان يقرأهما في صلاة المغرب ليلة الجمعة وهو حديث حسن - 01:26:28

النبي كان يقرأ في المغرب الجمعة ليلة الجمعة هاتين الشورتين والحكمة في قراءة هاتين الشهرتين والله اعلم ولتضمنهما توحيد الطلبقصد ما هو توحيد العبادة؟ لان معنى قوله قل يا ايها الكافرون - 01:26:46

لا اعبد ما تعبدون انتم تعبدون غير الله؟ انا لا اعبد الذي انتم تعبدونه وانما اعبد الله وحده لا شريك له هذا هو التوحيد ومثله قولوا امنا بالله قولوا امنا بالله وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسپاق وما اوتى موسى وان شاء وما اوتى النبيون - 01:27:16

لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون كونوا امنا بالله وما انزل اليها ان من اليمان بالله افراده بالعبادة. وما انزل اليها ما انزل على الرسول كلها يقتضي افراد الله بالعبادة - 01:27:47

وكذلك ما انزل على النبئين قبله كله يكفر عباده عباد الله بالعبادة وفي هذه الاية فائدة اخرى كونوا امنا بالله على اعلان العقيدة وهو انه لا بد ان تعلن عقيدتك - 01:28:06

ولا تتشكي توضح لان الله يقول كونوا امنا بالله وقول قولوا امر لهم بالقول والاظهار والاعلان بان يبينوا ما عندهم من العقيدة وهي اليمان بالله واليمان بما انزل الله على رسوله واليمان بما انزل الله على الانبياء. لا نفرق بين احد منهم - 01:28:26

ينبغي عن هذه الاية ان المسلم يتبعين عليك ان يعلن عقيدته الحقة امام فراق الضالة والا نشاعرهم او يجاهيهم او يجاملهم. بل لا بد منهم اعلان عقيدته وتضمنت المنشورة الاخرى - 01:28:49

وهي قل هو الله احده توحيد العلمي الخبر للاعتقادي وهو ان الله سبحانه وتعالى الاحد الفرد العظيم الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد في اثبات الوحدانية واثبات الشععية له ونفيه - 01:29:12

الاصل والولد له والمكافأة والمماثلة والمساواة وان الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء كل هذا تتضمنه هاتان السورتين كما قلنا كان يقرأهما الطواف تنبئه على ان الطواف في البيت ليس لاجل البيت - [01:29:33](#)

انما هو امتنال لامر الله اذ يقول ولি�ضطروا بالبيت العتيق وانك لا تظن ان طوافه في البيت عبادة للبيت واني اطلب من البيت قضاء الحاجة او تفريح الكربلات او ان اتخذه لها مع الله لا. ولهذا قال قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون - [01:30:01](#)

سواء كان البيت او غير البيت انا لا اعبد الا الله هذا البيت ليس عبادة للبيت. بل وعبادة لله امتنال لله اذ امرني ان اطوف بهذا البيت. لا  
لا اني اعبد هذا البيت - [01:30:26](#)

وتلي ركعتي الفجر ركعة المغرب ويحسن ان يقرأ فيها بالكافرون والاخلاص. نعم ومن فاته شيء منها اي من الرواتب سن له قضاء  
كالوتر لانه صلى الله عليه وسلم قضى ركعتي - [01:30:43](#)

تجري مع الفجر حين نام عنهم وقضى الركعتين اللتين قبل الظهر بعد العصر وقس الباقي ومن فاته شيء من الرواتب يحسن له القضاء  
لان النبي صلى الله عليه وسلم قضى راتبة الفجر مع الفجر - [01:31:01](#)

حين نام عنها وقر الظهر راتبة الظهر بعد العصر لما جاءه وقد بنى تميم واسفلوه نعم الباقي بقية الرواتب راتبة ايه نعم والعني  
بالامر وقس لا يكون صلاة القضاء ركعتين الظهر بعد العصر خاصة بالرسول - [01:31:18](#)

هذا يقول بعض العلماء ولهذا جاء في الحديث حديث ام سلمة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيته وعندي نسوة من بنى  
حرام فقام يصلى. قالت امة جارية ان تذهب اليه بجانبه وتقول له تقول لك ام - [01:31:47](#)

انك نهيت عن الصلاة في هذا الوقت فان اشار اليك بيده فاستاخذه اشار اليها قال اني شهدت عن ركعتين قبل الظهر وقضيتها لا  
جابر ابي داود قلت افتقظيهم اذا فاتتا؟ قال لا - [01:32:07](#)

لكن هذه الرواية ينبغي ان نحصل يقول غير محفوظة هذه زيادة قلت ابلغ بهما اذا قالوا انها غير معقولة والذي عليه العمل ان يقضي  
في غير اوقات النهي. نعم. وقال من نام عن الوتر او نسي يوم اذا اصبح او ذكر - [01:32:28](#)

رواه الترمذى. لكن ما فات مع فرضه وكثير. فالاولى تركه الا سنة فجر. نعم الا سنة فجر مع البرق وكثير يترك الا راتبة الفجر فيقتضي  
وقت كل سنة قبل الصلاة من دخول وقتها الى فعلها. وكل سنة بعد الصلاة من فردها الى - [01:32:46](#)

خروج وقتها فسنة بدر وظهر الاولة بعدهما قضاها جاءني وقت الرواجح ما كان قبل الصلاة. فمن حين يدخل الوقت الى فعله. بدون  
الظهر راتبة الظهر تدخل وقت الراتبة لا زال في الشمس - [01:33:17](#)

واذا صليت الفريضة ولم تصلها فانها قضاء هذا وما كان قبلها وصلها بعدها فانها فمثلا نسيت او تركت شبّهت الظهر قبلها وبعد ما  
صليت الفجر الفريضة تقضي ما فاتك من الراتبة - [01:33:39](#)

ليست اما الراكرة بعدها فيدخل من حين تنقطع الفريضة الى ان يخرج وقت الصلاة. نعم والسنن غير الرواتب عشرون اربعاء قبل الظهر  
واربع بعدها واربع قبل العصر واربع بعد المغرب - [01:34:07](#)

واربع بعد عشاء. غير السنن الرواتب. قال جمع يحافظ عليها وتباح ركعتان بعد اذان المغرب كذلك والسنن غير الرواتب ايش هو؟ اما  
قبلها واربعا بعدها واربع بعد المغرب واربعا بعد العشاء - [01:34:28](#)

هاري الرواتب وهذه غير جاء في الحديث ام حبيبة من حافظ على ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بهن بيته في الجنة ولكنهم يقولون  
يعيشون ركعة. وجاء في بعض الاحاديث ما يدل على هذا نعم - [01:34:52](#)

بعد اذان المغرب. اول ما تباح ركعتان بعد اذان المغرب ليش المراد الاباحة التي لا يهاب فاعلها ولا يعاقب تاريخها المعروف في علم  
الاصول لا الاباحة ابنته لكن اذا قمت وصليت فانك تدان - [01:35:13](#)

لكن اصل مشروعيتها اصل المشروعية ما بقى. لكن اذا اشتغلت بالعبادة فانت تتاب عليها. والمراد هنا لمن كان جالس في المسجد. اما  
بعد الاذان اما ان جيت قبل الاذان واذن المغرب - [01:35:36](#)

لا يقارن تداب على ركوعك وسجودك وقراءتك وتسبيحك وتهليلك ان الصحابة كانوا يفعلون حتى يظن غريب النهر قد صلى. فيه

انها سنة بل وقيل انها مكره ايضا ولكن فصلوا قبل المغرب. صلوا قبل المغرب. ثم قال لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنا - [01:35:59](#)

اخذوا من هذا كراية لان قال لمن شاء ان يتخذها الناس بهذه الامس كان اذا اذن المغرب او كما ورد والله يوفق الجميع لما علمت به والصلة عليه الى ان نلقاه والله اعلم. ختاما نسأل الله تعالى ان ينفعنا بما سمعنا - [01:36:45](#)

الشارحة رحمة الله خير الجزاء. ويجعل ذلك في ميزان حسناته. وينفع بعلمه الاسلام والمسلمين. ويسعدنا تلقي ملحوظاتكم وطلباتكم على الارقام التالية صفر تسعه صفر خمسه صفر صفر او اثنين صفر - [01:37:17](#)

تسعة صفر ثلاثة صفر صفر تحويلة مائة وواحد واربعون ومائة واثنان واربعون ورقم النساوخ هو اثنان صفر تسعه اثنان صفر تسعه اثنان او البريد الالكتروني الموضح في خلفية هذا الشريط - [01:37:42](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:38:10](#)